واما قوله ولئن زالتا إن امسكهما من احد من بعده 1 فالاولى شرطيه والثانية نافية جواب للقسم الذي اذنت به اللام الداخلة على الاولى وجواب الشرط محذوف وجوبا .

واختلف في قوله ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه 02 فقال الزمخشري وابن الشجري إن نافية اي فيما مامكناكم فيه إلا إن إن احسن في اللفظ لما في مجامعة مثلها من التكرار المستبشع ومثله يتجنب قالا ويدل على النفي قوله تعالى الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض مالم نمكن لكم 3 .

وحكى الزمخشري انها زائدة قال والاول افخم .

وقال ابن عطية ما بمعنى الذي وان نافيه وقعت مكان ما فيختلف اللفظ ولا تتصل ما ب ما والمعنى لقد اعطيناهم من القوة والغنى مالم نعطكم ونالهم بسبب كفرهم هذا العقاب فانتم احرى بذلك اذا كفرتم .

وقيل إن شرطية والجواب محذوف اي الذي إن مكناكم فيه طغيتم .

وقال وهذا مطرح في التاويل .

وعن قطرب انها بمعنى قد حكاه ابن الشجري .

ويحتمل النكرة الموصوفة .

واعلم إن بعضهم انكر مجئ النافية وقال في الايات السابقة إن ما محذوفة والتقدير ما إن الكافرون إلا في غرور ما إن تدعون ما إن ادري ونظائرها كما قال الشاعر